ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

"مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة"

إعداد الباحثتان:

أ.د. إيمان سالم أحمد بارعيده

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية كلية التربية بجامعة جدة

نهاء حميد راشد الحربي

باحثة ماجستير في المناهج وتدريس الجغرافيا كلية التربية بجامعة جدة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة بجدة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي وإعداد اختبار لمهارات حل المشكلات المستقبلية تكون من المهارات الآتية: التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، وإبداء الرأي واشتمل على (20) سؤال مقالي، وبعد التحقق من صدق وثبات الاختبار، تم تطبيقه على عينة بلغ عددها 140 طالبة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وأظهرت النتائج أن مستوى إتقان الطالبات الموهوبات لجميع مهارات حل المشكلات المستقبلية كان متوسط حيث بلغ 75٪، إذا اعتبرنا أن مستوى الإتقان لا يقل عن 80٪، كما تفاوت مستوى إتقانهن لمهارات حل المشكلات المستقبلية الفرعية ما بين 72٪ – 79٪ فكانت نسبة إتقانهن لمهارة التنبؤ 78٪، ونسبة إتقانهن لمهارة التخيل 79٪، ونسبة إتقانهن لمهارة التصور 73٪، ونسبة إتقانهن لمهارة التخطيط 74٪، ونسبة إتقانهن لمهارة إبداء الرأي 72٪، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لاختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية تبعًا لمتغير الصف الدراسي (أول، ثاني، ثالث) لمهارة التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات لمهارة إبداء الرأي، في ضوء هذه النتائج أوصت الباحثتين بضرورة إقامة دورات تدريبية لتوجيه انتباه المعلمين إلى ضرورة توظيف مهارات حل المشكلات المستقبلية بصفة عامة ومهارة إبداء الرأي بصفة خاصة في أثناء عملية التعليم من أجل تعزيز هذه المهارات.

الكلمات المفتاحية: إتقان، مهارات، المشكلات المستقبلية.

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي العديد من التغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة في العديد من المجالات وهذه التغيرات تحتاج إلى أفراد مفكرين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة؛ وهذا يتطلب تطوير مهاراتهم حتى يتمكنوا من التعامل والتكيف معها بكفاءة عالية.

ولقد برز الاهتمام بحل المشكلات في بدايات القرن العشرين من خلال أعمال العديد من علماء النفس أمثال ثورندايك وكوهلر، ويرى أوزبل أن حل المشكلات هي بحد ذاتها عملية تعلم استكشافي ذي معنى؛ أي أن للمتعلم دورًا إيجابيًا في تحقيقها، فهو لا يتلقى الحل وإنما يبذل جهدًا فكريًا لإنجازه، ثم يقوم بدمجها ضمن بنائه المعرفي إذ يصعب تخزينها في الذاكرة دون استيعاب عناصرها وسبل الوصول إلى المطلوب فيها(الزغول والزغول، 2003)، كما إنها تساعد كما ذكر محمد (2024) على تنمية المهارات والقدرات والمعلومات، وتنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم ، وتتيح لهم فرصة تطبيق ما يتعلمونه في مواقف عملية مما يجعل التعلم أكثر ثباتًا.

وقد تطورت أساليب حل المشكلات بدءًا من أسلوب المحاولة والخطأ إلى الاكتشاف، واتباع القوانين العلمية، ومعالجة المعلومات، واستراتيجيات حل المشكلات العامة والخاصة، وانتهاء إلى أسلوب العصف الذهني وحل المشكلات المستقبلية (Torrance,2003)، ويتطلب حل المشكلات المستقبلية من الأفراد دراسة الواقع الراهن والتفكير لما سيؤول إليه المستقبل، وبناء على ذلك ينبغي أن يستخدم الأفراد المنهجية السليمة لاستشراف المستقبل والتنبؤ به (الكيلاني والزعبي، 2019).

وتعد حل المشكلات المستقبلية عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، ورسم البدائل المقترحة ثم الوصول إلى النتائج، وتتطلب هذه العملية التساؤل، والأمل، والبحث عن الغموض والملامح غير الواضحة، والتقصي، والخيال لتجسيد التفكير في صورة ذهنية (حبيب، 2023).

وتتمثل أهمية تعليمها في أنها تزود الأفراد بأطر عمل منظم لتحليل تفكيرهم في مواقف غير تقليدية لحل المشكلات وتعويدهم على مواجهة المشكلات والمواقف المعقدة بكل مسؤولية وكفاءة، كما أنها تضع الأفراد أمام موقف غامض يدفعهم للبحث والتحري والاكتشاف من أجل إيجاد حلول مناسبة لهذا الموقف (حافظ، 2015).

من هنا ظهرت أهمية تعلم مهارات حل المشكلات المستقبلية في مختلف المراحل التعليمية، نظرًا للكثير من المستجدات التي يشهدها العالم، لذلك يجب على النظام التعليمي إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات المستقبلية حتى يتمكنوا من مواجهة المستقبل من خلال الإسهام في بناء العقلية المستقبلية التي تتسم بالتساؤل والنقد، والمرونة والتكيف، والتجديد والإبداع (الفيل وعبد الهادي، 2014).

وبمراجعة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (2018) نلحظ الاهتمام بمهارة حل المشكلات في جميع المستويات والصفوف الدراسية ومجالات التعلم المتعددة؛ من أجل تهيئة المتعلمين للحياة بكل تفاصيلها، وإعدادهم للتعامل مع التحولات الاقتصادية والتقنية والمعرفية التي تشهدها المملكة العربية السعودية والعالم بشكل مناسب (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018).

ومن المؤكد من أن المنافسة في القرن الحادي والعشرين لا تتطلب اكتساب كميات هائلة من المعارف وإنما باكتساب الأساليب والطرق الإبداعية في إنتاج الأفكار التي تمكننا من التغلب على المشكلات المستقبلية، ويمكن للموهوبين القيام بهذه المهام وذلك لما يتمتعون به من قدرات خاصة تميزهم عن غيرهم (Sternberg,2002).

واستجابة لذلك اهتمت المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 بالموهوبين حيث ركزت ضمن محور "اقتصاد مزدهر" وفي مرتكز "فرصة مثمرة" على توفير تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد، كما أكدت في الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020 على "تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار" الأمر الذي يتطلب ضرورة العناية بهم والبحث عن الأساليب والاستراتيجيات التي تدعم التوجه العالمي نحو تحفيز الإبداع والابتكار، ففي رعايتهم وحسن توجيههم أفضل استثمار للطاقات البشرية نحو تحقيق تنمية مستدامة عالميًا (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

واستكمالًا لذلك نظمت مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع 2020، بعنوان تخيل المستقبل والذي يهدف إلى مواجهة المستجدات والتحديات العالمية، والمؤتمر العالمي الثاني للموهبة والإبداع 2022، بعنوان رحلة نحو المستقبل الجديد 2022، والذي يهدف إلى تطوير منصة عالمية، لتمكين الموهوبين من جميع أنحاء العالم للمساهمة بحلول نوعية لمختلف التحديات التي تواجه المجتمعات في المستقبل، وإنتاج حلول ابتكارية مستدامة للتحديات العالمية والمستقبلية.

ومما سبق يتضح أهمية تعلُم وتعليم مهارات حل المشكلات المستقبلية التي ستكون دافعًا لنجاح الأفراد، والمضي قدمًا لمواجهة مظاهر حياتهم المختلفة.

مشكلة البحث:

بالرجوع إلى الأدب التربوي نجد أن بعض الدراسات كدراسة الفيل وعبدالهادي(2014) على أهمية تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية، وذلك لأنها توفر للمتعلمين على اختلاف مراحلهم الدراسية فرص لاكتساب معارف جديدة حول أحداث غير موجودة في الواقع المحيط بهم ، كما أوصت بعض الدراسات (عبد الوارث،2016؛ الدرابكة، والبطوش، 2017؛ الكيلاني والزعبي، 2019) على

ضرورة الاهتمام بمهارات حل المشكلات المستقبلية ودمجها في المواد الدراسية، وبالرغم من تلك الأهمية فقد أشار السكاكر (2011) إلى أن واقع الميدان التربوي عمومًا وميدان الموهبة خصوصًا يعاني ضعفًا وندرة في البرامج التي تزود الطلاب بأدوات واستراتيجيات تمكنهم من التفكير بالمستقبل بعقلية مستنيرة واعية من أجل التغلب على المشكلات والصعوبات التي قد تعترض طريقهم الأكاديمي والمهني.

كما لاحظت الباحثتين من خبرتهما في التعامل مع الطالبات الموهوبات حاجتهن لتنمية بعض مهارات حل المشكلات المستقبلية وتأكيدًا لذلك قامت الباحثتين بدراسة استطلاعية لقياس مدى حاجة الطالبات الموهوبات لتعليم مهارات حل المشكلات المستقبلية من وجهة نظر المعلمات يدرسن طالبات موهوبات بلغ عددهن (10) معلمات، وأظهرت النتائج حاجة الطالبات الموهوبات لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية بنسبة 100٪، كما أظهرت النتائج أن 60٪. من المعلمات أيدن أن المناهج الدراسية الحالية لا تنمي مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات.

مما سبق ظهرت الحاجة إلى معرفة مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

أسئلة البحث

يحاول البحث الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

س1. ما مستوى إتقان مهارة التنبؤ لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

س2. ما مستوى إتقان مهارة التخيل لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

س3. ما مستوى إتقان مهارة التصور لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

س4. ما مستوى إتقان مهارة التخطيط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

س5. ما مستوى إتقان مهارة إبداء الرأي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

س6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0,05\geq\alpha$) في مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول– الثاني– الثالث) المتوسط؟

أهداف البحث:

معرفة مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية (التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، وإبداء الرأي) لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م
www.ajsp.net

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في التالي:

1. إلقاء الضوء على أهمية تعلم مهارات حل المشكلات المستقبلية مما يؤدي إلى توجيه نظر المختصين والمسئولين عن المناهج إلى تطويرها بتضمين موضوعات تهتم بالمشكلات المستقبلية.
2. توفر البحث للباحثين اختبار لمهارات حل المشكلات المستقبلية يمكن أن يسترشد به معلم الدراسات الاجتماعية لقياس مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى طلابه.
3. الكشف عن مظاهر القصور في مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة والإفادة من ذلك في تطوير الجزء الخاص بدراسة المهارات عند تطوير المناهج الدراسية.

حدود البحث:

اشتمل البحث على الحدود التالية:

أ. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مهارات حل المشكلات المستقبلية: التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، وإبداء الرأي. وذلك لمناسبتها للطالبات الموهوبات.

ب. الحدود الزمانية والمكانية والبشرية: تم تطبيق أداة البحث في متوسطة الموهوبات بمدينة جدة، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1446هـ، على عيّنة مكونة من مئة وأربعين (140) طالبة من الطالبات الموهوبات بمدينة جدة.

مصطلحات البحث:

التعلم للإتقان (Mastery Learning)

عرف العارف (1990) التعلم للإتقان بأنه: أسلوب منظم، ومخطط مبني على أسس مأخوذة من العلوم السلوكية، وذو فاعلية كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية المختارة، حيث ينبغي أن يحقق 80% فأكثر (نقلاً عن مشالي ،2008).

ويعرف إجرائيًا بأنه: وصول الطالبات الموهوبات في مهارات حل المشكلات المستقبلية التالية: التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، وإبداء الرأي إلى مستوى إتقان80% فأكثر.

مهارات حل المشكلات المستقبلية (Future Problem Solving)

عرّف حافظ (2015) مهارات حل المشكلات المستقبلية بأنها: "الأداة التي تتيح للتلميذ فرصة تكوين نهج شخصي خاص به لمساعدته على التكيف مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات المستقبلية التي تعترض حياته" (ص 138).

وتُعرف إجرائيًا بأنها الأداة التي تتيح للطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة فرصة تكوين نهج شخصي خاص يعزز التكيف مع المواقف الجديدة، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وإنتاج حلول بديلة ومتنوعة للمشكلات المستقبلية المطروحة أمامهن.

مهارات حل المشكلات المستقبلية:

مهارة التنبؤ (Prediction Skill)

عرفها إبراهيم (2012) بأنها: "العملية التي يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية" (ص483).

وتأخذ الباحثتين بهذا التعريف.

مهارة التخيل (Distinguishing Skill)

عرفها عبد الوارث (2016) بأنها:" قدرة الفرد على إطلاق العنان للأفكار وتكوين صورًا عقلية مبتكرة غير موجودة عادة دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية بمعنى أن الفرد يتحرر من عالم الحقيقة والواقع، وذلك بهدف وضع تصور لما يمكن أن يكون عليه مستقبل بعض القضايا والمشكلات "(ص33).

وتأخذ الباحثتين بهذا التعريف.

مهارة التصور (Observation Skill)

عرفها مبروك (2020) بأنها: " العملية التي يتم من خلالها تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية وتركز على توليد الكثير من الأفكار، وإثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات، ويستخدم الخيال، والتفكير، والتأمل، والعصف الذهني، واستراتيجية ماذا يحدث لو؟، بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل وتتضمن هذه العملية الاستعارة من أفكار الآخرين، وإطلاق عنان الخيال المشروط، وتبسيط المعقد" (ص60).

وتأخذ الباحثتين بهذا التعريف.

مهارة التخطيط (Planning Skill)

عرفتها أبو راس (2023) بأنها: القدرة على صياغة أهداف منظّمة، ووضع خطط عمل خاصة لتحقيق الأهداف، وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف، وتوزيع الوقت لتنفيذ الخطط بفاعلية (ص89).

وتأخذ الباحثتين بهذا التعريف.

مهارة إبداء الرأي (Expressing an opinion Skill)

عرفها حافظ (2015) بأنها: تحديد موقف الفرد من شيء ما تمت ملاحظته شخصيًا، أو تم عرضه شفويًا، أو حتى مجرد أخذه في الحسبان ضمن قضية ما أو موضوع معين (ص178).

وتأخذ الباحثتين بهذا التعريف.

الإطار النظري

يواجه المجتمع المعاصر العديد من التغيرات التكنولوجية والعلمية، كما يصعب على الكثير من الأفراد التنبؤ بطبيعة حياتهم المستقبلية، وفي ظل ذلك التطور المتسارع ظهرت أهمية تعلّم وتعليم مهارات حل المشكلات المستقبلية، من خلال إعداد الطلاب وتدريبهم على أساليب جديدة في التفكير، ليس للبحث عن المعلومات والوصول إليها بأنفسهم فحسب، وإنما لإنتاج المعارف وتوظيفها في حياتهم اليومية.

أولًا: مفهوم مهارات حل المشكلات المستقبلية:

عرفها عبد الوارث (2016) بأنها:" قدرة الفرد على إيجاد حلول مناسبة لمشكلة ما أو قضية معينة، وتنطوي هذه المهارة على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بهدف التوصل إلى حل للمشكلة"(ص33). أما عقل وأبو موسى (2019) عرفها بأنها: "تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة" (ص19). عرفها وادي (2021) بأنها:" قدرة الطالب على توظيف ما لديه من خبرات ومعارف ومهارات لتحليل ووضع إجراءات تهدف إلى حل سؤال صعب، أو إزالة غموض في موقف، أو حل مشكلة تحجب التقدم الذي يحيط بإحدى جوانب الحياة" (ص279). بينما عرفها حامد وكامل ومحمود (2023) بأنها:" مجموعة من العمليات العقلية التي يتخذها التلميذ نهجا أو طريقا يسير عليه ليتخطى أي عقبة أو مشكلة ما تقابله من خلال مجموعة من الخطوات المنظمة التي تهدف للوصول لحل لتلك المشكلة أو العقبة"(ص118).

ثانيًا: أهداف تعليم مهارات حل المشكلات المستقبلية:

حدّد (الخضيري وأبانمي، 2021؛ حامد وكامل ومحمود،2023) أهداف مهارات حل المشكلات المستقبلية في التالي:

1. تزود الطلاب بأطر عمل وقواعد منظمة لتحليل تفكيرهم.
2. تعودهم على مواجهة المشكلات والمواقف المعقدة والتصدي لها في محاولة لتحمل المسئولية وإيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات.
3. ممارسة التفكير الإبداعي والابتكاري.
4. تساعد على فهم المستقبل ليتعامل معه بشكل أكثر فاعلية، وباتجاهات إيجابية لإحداث تغيرات.
5. تطور مهارات التواصل والتفاعل، ومهارات الاحترام المتبادل، ومهارات الوصول للحلول المعتدلة.

ثالثًا: مهارات حل المشكلات المستقبلية:

صنف العديد من الباحثين مهارات حل المشكلات المستقبلية إلى تصنيفات متعددة، وفيما يلي هذه التصنيفات:

أ. حدد الخضير وأبانمي (2021) مهارات حل المشكلات المستقبلية في التالي:

- مهارة التوقع: فهم الموضوع أو المشكلة المستقبلية قبل البدء في حلها، وجمع المعلومات حول المشكلة المستقبلية، وتوليد التحدّيات والصعوبات المتعلقة بالمشكلة المستقبلية.
- مهارة التصور: تحديد المشكلة المستقبلية الأساسية من بين مجموعة من التحدّيات، وصياغة المشكلة المستقبلية الأساسية وتحليلها.
- مهارة التخطيط: توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول لحل المستقبلية، وتحديد الوقت المناسب لحل المشكلة المستقبلية.
- مهارة التنبؤ: تكوين صورة مستقبلية عن الموضوع والمشكلة المستقبلية، وتوليد واختيار المعايير التي ستُطبّق على الحلول المقترحة، وتطبيق المعايير لتقويم الحلول المقترحة.
- مهارتا الحدس والخيال: تطوير خطة عمل لتطبيق أفضل الحلول المقترحة للمشكلة المستقبلية، وتطوير خطة عمل للحل المقترح من خلال إظهار أهمية الحل للمشكلة المستقبلية.

ب. أما البلاح (2022) فقد صنفها إلى ما يلي:

- مهارة التوقع: عملية فهم وإدراك الأحداث لمعرفة طبيعة اتجاه التغيير بالاعتماد على معلومات عن الحاضر، وفحصها وتحليلها والاستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المفضلة والمرجوة.
- مهارة التصور: عملية توليد الكثير من الأفكار، وإثارة تساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات، واستخدام الخيال، والتفكير والتأمل، والعصف الذهني، واستراتيجية ماذا يحدث لو؟ بهدف وضع مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل، وتتضمن هذه العملية الاستعارة من أفكار الآخرين، وإطلاق عنان الخيال المشروط، وتبسيط المعقد، والعمل الجاد، والمحاولة المستمرة الجيدة.
- مهارة التخطيط: اختبار الخطط المناسبة، وتحديد المصادر التي تؤثر على الأداة مثل: تسلسل الاستراتيجية، تحديد الوقت، الانتباه بشكل اختياري قبل البدء بالعمل.
- مهارة التنبؤ: العملية التي يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة، والمحتملة الحدوث، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية.

ج. وقام حامد وكامل ومحمود (2023) بتحديدها في التالي:

- مهارة الوصول الى المعلومات.
- مهارة تدوين الملاحظات.
- مهارة وضع المعايير.

الدراسات السابقة:

أجرى أيوب (2015) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الذكاء العلمي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية في المدرسة الثانوية بجواثا، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس مهارات ريادة الأعمال، ومقياس حل المشكلات المستقبلية، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (36) طالبًا من الصف الأول الثانوي، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات ريادة الأعمال ومقياس حل المشكلات المستقبلية لصالح القياس البعدي.

كما أجرى الدرابكة (2016) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية حل المشكلات المستقبلية، على دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الموهوبين بمحافظة عجلون في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس دافعية الإنجاز، تم تطبيقه على عينة من الطلبة الموهوبين بلغ عددها (55) طالبا وطالبة من الصف السابع الأساسي الموهوبين، قسموا إلى مجموعتين: التجريبية وعددها (28) طالبًا وطالبة، والضابطة وعددها (27) طالبًا وطالبة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع أبعاد دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت مين وديلكورت وتريفنجر (Main, Delcourt &Treffinger, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريب على استراتيجيات حل المشكلة في الأداء على حل المشكلات المستقبلية بأمريكا، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد أنشطة للتدريب الجماعي تقوم على أسلوب حل المشكلات، تم تطبيقها على عينة مكونة من (75) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية بأمريكا، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيًا للتدريب على حل المشكلات في تنمية الأداء على حل المشكلات المستقبلية والأداء الإبداعي.

وأعد الشوارب والنصراوين وسعادة (2018) دراسة هدفت إلى تحري العلاقة بين التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المُدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وتم تطوير مقياس للتفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية ومقياس للكفاءة الذاتية المدركة، تم تطبيقهما على عينة مكوّنة من (403) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية لمقياس حل التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

وأجرى الكيلاني والزعبي (2019) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر في عمان، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس اتخاذ القرار، تم تطبيقها على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ التجريبية وعددها (25 طالبا، 25 طالبة)، والضابطة وعددها (17 طالبا، 33طالبة)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى مبروك (2020) دراسة هدف إلى التعرف على أثر برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالقاهرة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس فاعلية الذات الإبداعية، ومقياس

الذكاء، واستمارة مستوى اجتماعي اقتصادي ثقافي، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (60) طالب من الصف الثاني الثانوي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ التجريبية وعددها (30) طالب والضابطة وعددها (30) طالب، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد فعالية الذات الإبداعية والدرجة الكلية لطلاب المرحلة الثانوية.

وأعد الخضير و أبانمي (2021) دراسة هدفت إلى تحديد مدى فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مهارات حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرارات، تم تطبيقه على عينة مكونة من (63) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي، قسمت إلى مجموعتين؛ الضابطة تدرس وحدة المشكلات المهنية في بيئة العمل بالطريقة التقليدية، والتجريبية تدرس باستخدام وحدة المشكلات المهنية في بيئة العمل القائمة على مهارات حل المشكلات المستقبلية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات اتخاذ القرارات لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى البلاح (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات حل المشكلات المستقبلية والتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية بمحافظة الأحساء، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس مهارات حل المشكلات المستقبلية، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس المرونة المعرفية، على عينة مكونة من (90) طالبا وطالبة من الموهوبين بالمرحلة الثانوية بواقع (45) طالبا، و(45) طالبة، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين مهارات حل المشكلات المستقبلية والتفكير الإيجابي وبين مهارات حل المشكلات المستقبلية وأبعاد المرونة المعرفية.

أجرى حامد وكامل ومحمود (2023) دراسة هدفت الى بناء برنامج مقترح في العلوم قائم على أبعاد التنمية المستدامة؛ ومعرفة أثره على تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم، واستخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وتم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس حل المشكلات المستقبلية، تم تطبيقهما على عينة مكونة من (30) تلميذة من الصف الثاني الإعدادي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي واختبار حل المشكلات المستقبلية لصالح التطبيق البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. **أوجه الاتفاق:** يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناوله لمهارات حل المشكلات المستقبلية.

2. **أوجه الاختلاف:** يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنه يهدف إلى معرفة مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية (التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، إبداء الرأي) لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

3. **أوجه الاستفادة:** استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بالمشكلات المستقبلية وبناء أداة البحث.

إجراءات البحث

1. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفة وصفًا دقيقًا إما كميًا أو نوعيًا (عباس ونوفل والعبسي،2007).

2. عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة في متوسطة الموهوبات بمدينة جدة للعام 1446هـ، والبالغ عددها (140) طالبة من الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بالطريقة القصدية.

جدول (1) توزيع عينة البحث وفق متغير الصف الدراسي

الصف	العدد
الأول المتوسط	48
الثاني المتوسط	50
الثالث المتوسط	42
المجموع	**140**

3. أداة البحث:

قامت الباحثتين بمراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات حل المشكلات المستقبلية (الخضيري وأبانمي، ٢٠٢١؛ البلاح، ٢٠٢٢؛ حامد وكامل ومحمود،2023) لتحديد مهارات حل المشكلات المستقبلية المناسبة للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة، وقد تم الاعتماد عند تحديدها على خصائص الطلاب الموهوبين، والتي أوضحت أن الطالب الموهوب لديه القدرة على التنبؤ والاهتمام والتفكير بالمستقبل، وإدراك المشكلة وإعطاء حلول متعددة لها، ويتمتع بخيال قوي، الابتكار والاختراع (القمش،2011).

وفي ضوء ذلك تم تحديد (5) مهارات هي: التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، إبداء الرأي، وتم إعداد اختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية وفق الخطوات التالية:

1) **تحديد الهدف من الاختبار**: هدف الاختبار إلى قياس مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية التالية: التنبؤ، التخيل، التصور، التخطيط، وإبداء الرأي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

2) **تحديد نوع الاختبار**: أطلعت الباحثتين على الدراسات السابقة التي تناولت أنواع الاختبارات ومواصفاتها، وبناءً عليه وبما يتناسب مع مهارات حل المشكلات المستقبلية المراد قياس مستواها، تم اختيار الاختبار المقالي.

3) صياغة أسئلة الاختبار: روعي عند صياغة أسئلة الاختبار عدة جوانب وهي: شمولية الأسئلة، ووضوحها ودقتها، وسلامتها من الناحية العلمية واللغوية، ومناسبتها لمستوى الطالبات، ومراعاتها للفروق الفردية بينهن، واشتمال كل سؤال على مهارة واحدة، وفي ضوء ذلك صيغت أسئلة الاختبار.

4) تعليمات الاختبار: بعد صياغة الفقرات، وُضعت تعليمات الاختبار والمرتبطة بكتابة البيانات الأساسية: الاسم، والصف، وصف نوع الاختبار، ومدته الزمنية، وتعليمات خاصة عن كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

5) طريقة التصحيح: حددت الدرجة النهائية للاختبار بستون (60) درجة، وذلك بإعطاء (3) درجات للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة.

6) الصورة الأولية للاختبار: تضمن الاختبار – في صورته الأولية – من (23) سؤالاً، منها (5) أسئلة لمهارة التنبؤ، و(4) أسئلة لمهارة التخيل، و(5) أسئلة لمهارة التصور، (4) أسئلة لمهارة التخطيط، و(4) أسئلة لمهارة إبداء الرأي.

7) صدق الاختبار: اعتمدت الباحثتين للتحقق من صدق الاختبار على ما يلي:

أ. الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار بصورته الأولية على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس بلغ عددهم (8)؛ لإبداء آرائهم في مدى ارتباط السؤال بالمهارة التي يقيسها، ومناسبة الأسئلة لمستوى النضج العقلي المعرفي للطالبات، ووضوح صياغة الأسئلة، واقتراح إضافة بعض الأسئلة وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات وحذف بعض الأسئلة لعدم ارتباطها بالمهارة التي تقيسها الموافقة على الاختبار، وتم التعديل وفق آرائهم، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (20) سؤالاً لكل مهارة (4) أسئلة تقيسها.

ب. صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الأداة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة، وتم حساب معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للأداة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط والدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط والدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط والدرجة الكلية
1	0.459**	0.417**	11	0.411**	0.392*
2	0.554**	0.476**	12	0.445**	0.395*
3	0.543**	0.417**	13	0.543**	0.385*
4	0.401*	0.340*	14	0.543**	0.403**
5	0.411*	0.356*	15	0.765**	0.627**
6	0.422*	0.333*	16	0.777*	0.706**
7	0.432*	0.341*	17	0.656**	0.592**
8	0.433**	0.403**	18	0.754**	0.675**
9	0.654**	0.598**	19	0.688**	0.621**

10	0.412*	0.313*	20	0.675*	0.632**

**دال إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.01 * دال إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين فقرات الاختبار والمهارة، حيث تراوحت قيم المعاملات ما بين (0.411 إلى 0.777) ، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط والدرجة الكلية ما بين (0.333 إلى 0.706)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 , α=0.01 .

كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين المهارات والدرجة الكلية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط البينية بين مهارات حل المشكلات المستقبلية

المهارة	التخيل	التصور	التخطيط	إبداء الرأي	الدرجة الكلية
التنبؤ	0.675**	0.666**	0.643**	0.543**	0.877**
التخيل		0.546**	0.554**	0.652**	0.870**
التصور			0.627**	0.557**	0.768**
التخطيط				0.698**	0.803**
إبداء الرأي					0.889**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مهارات الاختبار، حيث تراوحت القيم ما بين (0.543 إلى 0.698) وبين المهارات والدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم المعاملات ما بين (0.768 إلى 0.889)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α=0.01 ، مما سبق يتضح أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة الاتساق الداخلي.

8) التجريب الاستطلاعي للاختبار: بعد عرض الاختبار على المحكمين للتأكد من صدقه، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة، بهدف التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وملاءمة صياغة الأسئلة للطالبات، وتحديد زمن الاختبار؛ حيث استغرقت الطالبة الأولى من الزمن (55) دقيقة، والزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة (65) دقيقة، وبتطبيق المعادلة يكون الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (60) دقيقة.

9) ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (40) طالبة ، وتم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ثبات الأداة

المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
التنبؤ	4	0.72
التخيل	4	0.74
التصور	4	0.80
التخطيط	4	0.77
إبداء الرأي	4	0.76
الأداة ككل	20	0.82

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات أداة البحث تراوحت ما بين (0.72 إلى 0.80)، كما بلغ معامل ثبات أداة البحث الكلي (0.82)، مما سبق يتضح أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

10) **معامل الصعوبة والتمييز:** تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على حده والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.70	0.43	11	0.55	0.22
2	0.60	0.44	12	0.63	0.34
3	0.58	0.56	13	0.67	0.45
4	0.54	0.60	14	0.66	0.43
5	0.88	0.34	15	0.43	0.37
6	0.60	0.23	16	0.43	0.55
7	0.80	0.54	17	0.33	0.56
8	0.65	0.44	18	0.28	0.60
9	0.54	0.40	19	0.35	0.45
10	0.76	0.65	20	0.55	0.67
متوسط الصعوبة		0.57	متوسط التمييز		0.46

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (0.28 إلى 0.88)، وهي معاملات تراوحت ما بين السهل والصعب والمتوسط ، أما قيم معاملات التمييز تراوحت ما بين (0.22 إلى 0.67) وهي معاملات مقبولة بحيث يتم قبول معامل التمييز إذا كان أكبر من (0.20).

11) الصورة النهائية للاختبار: تكوّن الاختبار بصورته النهائية من (20) سؤالاً من نوع الاختبار المقالي، حيث بلغ عدد أسئلة مهارة التنبؤ (4) أسئلة، وتمثلها أرقام الأسئلة من (1–4)، وبلغ عدد أسئلة مهارة التخيل (4) أسئلة، وتمثلها أرقام الأسئلة من (5 – 8)، وبلغ عدد أسئلة مهارة التصور (4) أسئلة، وتمثلها أرقام الأسئلة من (9–12) وبلغ عدد أسئلة مهارة التخطيط (4) أسئلة، وتمثلها أرقام الأسئلة من (13–16)، وبلغ عدد أسئلة مهارة إبداء الرأي (4) أسئلة، وتمثلها أرقام الأسئلة من (17–20).

الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2.معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية.

3. معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.

نتائج البحث:

تم استعراض نتائج البحث وفقا لأسئلته وذلك على النحو التالي:

نتائج السؤال الرئيس:

ما مستوى إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدول (6) يوضح نتائج ذلك .

وللحكم على المستوى العام تم استخدام المعيار الاتي: 20.00إلى 33.33منخفض ، >33.33 إلى 46.66 متوسط ، > 46.66 مرتفع

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية العام لمهارات حل المشكلات المستقبلية (ن=140)

عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الإتقان	المستوى
20	45.14	7.72	%75	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمهارات حل المشكلات المستقبلية بلغ (45.14)، وبلغ الانحراف المعياري (7.72)، ونسبة الإتقان (75%) بمستوى متوسط.

نتائج السؤال الأول:

ما مستوى إتقان مهارة التنبؤ لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدول (7) يوضح نتائج ذلك .

وللحكم على المستوى تم استخدام المعيار الاتي: 1.00 إلى 1.66 منخفض ، >1.66 إلى 2.32 متوسط ، > 2.32 مرتفع.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة التنبؤ (ن=140)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الإتقان	المستوى
1	2.40	0.78	80%	مرتفع
2	2.45	0.74	82%	مرتفع
3	2.24	0.80	75%	متوسط
4	2.29	0.76	76%	متوسط
المتوسط العام	2.35	0.77	78%	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمهارة التنبؤ تراوحت ما بين (2.24 إلى 2.45) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.74 إلى 0.80) وتراوحت نسبة الإتقان ما بين (75% إلى 82%)، وبلغ المتوسط العام لهذه المهارة (2.35) بنسبة اتقان 78%.

نتائج السؤال الثاني:

ما مستوى إتقان مهارة التخيل لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدول (8) يوضح نتائج ذلك .

وللحكم على المستوى تم استخدام المعيار الاتي: 1.00 إلى 1.66 منخفض ، >1.66 إلى 2.32 متوسط ، > 2.32 مرتفع.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة التخيل (ن=140)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الإتقان	المستوى
1	2.39	0.76	80%	مرتفع
2	2.41	0.77	80%	مرتفع
3	2.36	0.77	79%	مرتفع
4	2.27	0.78	76%	متوسط
المتوسط العام	2.36	0.77	79%	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمهارة التخيل تراوحت ما بين (2.27 إلى 2.41)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.76 إلى 0.78) ، وتراوحت نسبة الإتقان ما بين (76% إلى 80%)، وبلغ المتوسط العام لمهارة التخيل (2.36) بنسبة اتقان 79%.

نتائج السؤال الثالث:

ما مستوى إتقان مهارة التصور لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

وللحكم على المستوى تم استخدام المعيار الاتي: 1.00 إلى 1.66 منخفض ، >1.66 إلى 2.32 متوسط ، > 2.32 مرتفع.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة التصور (ن=140)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الإتقان	المستوى
1	2.19	0.79	73%	متوسط
2	2.26	0.79	75%	متوسط
3	2.21	0.80	74%	متوسط
4	2.12	0.82	71%	متوسط
المتوسط العام	2.19	0.80	73%	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمهارة التصور تراوحت ما بين (2.12 إلى 2.26)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.79 إلى 0.82)، وتراوحت نسبة الإتقان ما بين (71% إلى 75%)، وبلغ المتوسط العام لمهارة التصور (2.19) بنسبة اتقان 73%.

نتائج السؤال الرابع:

ما مستوى إتقان مهارة التخطيط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

وللحكم على المستوى تم استخدام المعيار الاتي: 1.00 إلى 1.66 منخفض ، >1.66 إلى 2.32 متوسط ، > 2.32 مرتفع.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة التخطيط (ن=140)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الإتقان	المستوى
1	2.13	0.81	71%	متوسط
2	2.27	0.79	76%	متوسط
3	2.24	0.77	75%	متوسط
4	2.24	0.80	75%	متوسط
المتوسط العام	2.22	0.80	74%	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمهارة التخطيط تراوحت ما بين (2.13 إلى 2.27)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.77 إلى 0.81)، وتراوحت نسب الإتقان ما بين (71% إلى 76%)، وبلغ المتوسط العام لمهارة التخطيط (2.22) بنسبة اتقان 74%.

نتائج السؤال الخامس:

ما مستوى إتقان مهارة ابداء الرأي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجدول (11) يوضح نتائج ذلك .

وللحكم على المستوى تم استخدام المعيار الاتي: 1.00 إلى 1.66 منخفض ، >1.66 إلى 2.32 متوسط ، > 2.32 مرتفع.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة إبداء الرأي (ن=140)

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الإتقان	المستوى
1	2.15	0.80	72%	متوسط
2	2.18	0.79	73%	متوسط

3	2.16	0.78	72%	متوسط
4	2.20	0.80	73%	متوسط
المتوسط العام	2.17	0.79	72%	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمهارة إبداء الرأي تراوحت ما بين (2.15 إلى 2.20)، بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.78 إلى 0.80)، وتراوحت نسب الإتقان ما بين (72% إلى 73%)، وبلغ المتوسط العام لمهارة إبداء الرأي (2.17) بنسبة اتقان 72%.

نتائج السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في مستوى اتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجداول الآتية توضح النتائج.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاختبار

المهارة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنبؤ	48	8.98	2.07
	50	9.40	1.67
	42	9.81	1.80
التخيل	48	9.06	1.81
	50	9.72	1.67
	42	9.49	1.67
التصور	48	8.15	2.27
	50	9.08	2.07
	42	9.12	2.30
التخطيط	48	8.26	2.48
	50	9.34	1.91
	42	9.02	2.50
إبداء الرأي	48	7.81	2.33
	50	9.02	1.55

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	42	9.21	2.89
الدرجة الكلية	48	42.26	7.23
	50	46.56	6.54
	42	46.65	8.73

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة جوهرية الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ويوضح جدول (13) نتائج ذلك.

جدول(13) نتائج تحليل التباين الأحادي

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة
التنبؤ	مهارة التنبؤ	15.68	2	7.84	2.29	0.11
	الخطأ	469.49	137	3.43		
	المجموع	485.17	139			
التخيل	مهارة التخيل	10.65	2	5.33	1.81	0.17
	الخطأ	403.63	137	2.95		
	المجموع	414.29	139			
التصور	مهارة التصور	28.08	2	14.04	2.87	0.06
	الخطأ	670.06	137	4.89		
	المجموع	698.14	139			
التخطيط	مهارة التخطيط	29.80	2	14.90	2.82	0.06
	الخطأ	725.13	137	5.29		
	المجموع	754.94	139			
ابداء الرأي	مهارة إبداء الرأي	53.51	2	26.76	5.11	*0.01
	الخطأ	717.37	137	5.24		
	المجموع	770.89	139			
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	590.12	2	295.06	5.25	*0.01
	الخطأ	7701.02	137	56.21		
	المجموع	8291.14	139			

* دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 =α

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد لمهارة التنبؤ حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 2.29)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد لمهارة التخيل حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 1.81)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد لمهارة التصور حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 2.87)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد لمهارة التخطيط حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 2.82)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد لمهارة إبداء الرأي حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 5.11)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأفراد للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 5.25)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية، وجدول (14) يوضح نتائج ذلك.

جدول(14) نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية

المهارة	الصف الدراسي		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
إبداء الرأي	الأول المتوسط	الثاني متوسط	-1.211*	0.036
		الثالث متوسط	-1.401*	0.017
	الثاني المتوسط	الثالث متوسط	-0.189	0.924
الدرجة الكلية	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	-4.305*	0.021
		الثالث المتوسط	-4.396*	0.023
	الثاني المتوسط	الثالث المتوسط	-0.091	0.998

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

مهارة إبداء الرأي

- وجود فروق دالة بين الصف الأول المتوسط والثاني المتوسط ولصالح الثاني المتوسط.
- وجود فروق دالة بين الصف الأول المتوسط والثالث المتوسط ولصالح الثالث المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة بين الصف الثاني المتوسط والثالث المتوسط.
-

الدرجة الكلية:

- وجود فروق دالة بين الصف الأول المتوسط والثاني المتوسط ولصالح الثاني المتوسط.
- وجود فروق دالة بين الصف الأول المتوسط والثالث المتوسط ولصالح الثالث المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة بين الصف الثاني المتوسط والثالث المتوسط.

ملخص النتائج وتفسيرها

1. أشارت النتائج إلى أن مستوى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة في اختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية ككل كام متوسط حيث حصلن على نسبة 75٪، وهذا كان أقل من المستوى المحدد والذي حدد بـ 80% فأكثر.

2.أشارت النتائج إلى أن مستوى الطالبات الموهوبات في مهارة التنبؤ كانت أقل من المستوى المحدد، حيث حصلن على نسبة إتقان 78٪، وفي مهارة التخيل حصلن على نسبة إتقان 79٪، وفي مهارة التصور حصلن على نسبة إتقان 73٪، وحصلن على نسبة إتقان في مهارة التخطيط 74٪، وفي مهارة إبداء الرأي حصلن على نسبة إتقان 72٪، وجميعها أقل من المستوى المحدد.

وتفسر الباحثتان حصول الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة على مستوى متوسط في مهارات حل المشكلات المستقبلية، إلى أن المقررات وأنشطتها في المرحلة المتوسطة لم تهتم بهذه المهارات، ولا تتناسب مع خصائص الطالبات الموهوبات إضافة إلى ذلك قلة الأنشطة العملية والمشاريع التي تدعم هذه المهارات، والطرق المستخدمة في التعليم لا تتناسب مع أساليب التعلم ولا تدعم التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالبات الموهوبات، وعدم اهتمام المعلمات بهذه المهارات، هذا ما أكدته دراسة أبو رأس(2023) في أن مهارات التفكير المستقبلي تكررت بنسب ضئيلة إلى متوسطة في كتاب لغتي للصف الثالث المتوسط، كما ، وكذلك مع ما أوصت به دراسة (الدرابكة،2016 ؛ الكيلاني، والزعبي،2019 ؛ حسن، عبدالجليل، محمد، محمد، 2020؛ الخضير وأبانمي، 2021) من ضرورة دمج مهارات حل المشكلات المستقبلية وتوظيفها في تدريس المقررات الدراسية على مختلف المراحل الدراسية، وأوصت دراسة (البطوش والدرابكة، 2017 ؛ البلاح، 2020؛ وادي، 2021) الى الاهتمام بتدريب المعلمين والطلبة الموهوبين على تطبيق مهارات التفكير وبخاصة المتعلقة بالمستقبل، وضرورة الابتعاد عن الطرق التقليدية حيث أن خصائص الطالبات الموهوبات تشير بأنهن مفكرات قادرات على التصور لعدد من الاحتمالات والنتائج، لديهن القدرة والإبداع والربط بين المعلومات والأفكار والحقائق التي تبدو وكأن ليس لها علاقة ببعضها، لديهن القدرة على التخمين الجيد وبناء الفرضيات، لديهن القدرة على التنبؤ والاهتمام والتفكير بالمستقبل، لذلك أكّدت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2018) في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية على ضرورة التركيز على المواهب الوطنية واستثمار طاقات الموهوبين وتمكينهم من الإسهام في رقي مجتمعهم، كما أوصت بتضمين المهارات التي تسهم في إنتاج أفكار وحلول مبتكرة وبدائل متنوعة، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتحدي والاكتشاف والابتكار، واستشراف الفرص واغتنامها، والوعي بالمشكلات وكيفية التعامل معها، واستخدام المعرفة والمهارات والتخيل العلمي بطرق منتجة وغير مألوفة في جميع مجالات التعلم بشكل منظم في المستويات والصفوف الدراسية.

3. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α 0.05=) في مستوى اتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة تعزى لمتغير الصف الدراسي ماعدا في مهارة إبداء الرأي حيث بلغت قيمة اختبار (ف = 5.11)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= 0.05

4. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الصف الأول المتوسط والثاني المتوسط ولصالح الثاني المتوسط، ووجود فروق دالة بين الصف الأول المتوسط والثالث المتوسط ولصالح الثالث المتوسط، وعدم وجود فروق دالة بين الصف الثاني المتوسط والثالث المتوسط.

وتفسر الباحثتان وجود فروق في مهارة إبداء الرأي بين الصف الأول المتوسط والثاني المتوسط لصالح الصف الثاني المتوسط، ووجود فروق بين الصف الأول المتوسط والثالث المتوسط لصالح الصف الثالث المتوسط في مهارة إبداء الرأي ربما يعود ذلك إلى أن المقررات وأنشطتها في الصف الأول المتوسط، وما قبله من صفوف لم تهتم بهذه المهارة، عدم توافر أنشطة صفية ولاصفية، إضافة إلى ذلك عدم اهتمام المعلمات بهذه المهارة، بالرغم من أن الطالب الموهوب يتمتع بالثقة في النفس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بما يلي:

1. ضرورة إقامة دورات تدريبية لتوجيه انتباه المعلمات إلى ضرورة توظيف مهارات حل المشكلات المستقبلية – بصفة عامة– ومهارة إبداء الرأي – بصفة خاصة – في أثناء عملية التعليم من أجل تعزيز هذه المهارات.

2. التأكيد على ضرورة إنشاء بيئات تعليمية تمكّن الطلاب الموهوبين من طرح مواقف مختلفة واستخدام مهارات التفكير عالية المستوى، وتوفير الفرص لهم لاستخدام المهارات في حل المشكلات المستقبلية.

3. توجيه المعلمات في الميدان التربوي بضرورة الابتعاد عن الطرق التقليدية في أثناء تعليم الموهوبين، والاهتمام بإعداد البيئة التعليمية التي تُسهم في تنمية قدراتهم على حل المشكلات المستقبلية.

4. إعداد برامج إثرائية للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة تركز على مهارات حل المشكلات المستقبلية.

5. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن مهارات حل المشكلات المستقبلية في المراحل التعليمية المختلفة.

المقترحات:

في ضوء النتائج تم تقديم المقترحات التالية:

1. دراسة مقارنة بين الموهوبين والعاديين في مستوى مهارات حل المشكلات المستقبلية في المرحلة المتوسطة.

2. دراسة عن فاعلية استراتيجية تعليمية قائمة على مهارات حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير الإبداعي.

3. دراسة عن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للطالبات الموهوبات لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية.

4. دراسة عن فاعليّة برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافيا قائم على مهارات حل المشكلات المستقبلية لتنمية مهارات التدريس الإبداعية.

المراجع:

إبراهيم، عماد حسين حافظ. (2012). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (6)، 1- 34.

أبو راس، أمل عبد الله. (2023). مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 31 (1)، 86- 108.

البلاح، خالد عوض. (2022). مهارات حل المشكلات المستقبلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي والمرونة المعرفية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة بحوث ودراسات نفسية: كلية التربية، جامعة الملك فيصل، 18 (1)، 95- 148.

حافظ، عماد حسين. (2015). التفكير المستقبلي (المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات). دار العلوم للنشر والتوزيع.

حامد، محمود رجب محمد، وكامل، آمال ربيع، ومحمود، ربيع كمال. (2023). فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (17)، 99- 140.

حبيب. أمل أسعد صبحي. (2023). تصميم أنشطة إثرائية قائمة على نظرية الإبداع الجاد في بعض الجدارات المهنية لتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، 29 (3)، 256- 287.

الخضير، أمل عبد الله عبد الرحمن، وأبانمي، آلاء عبد العزيز عبد الرحمن. (2021). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على مهارات حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (34)، 50- 68.

الدرابكة، محمد مفضي. (2016). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات المستقبلية في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6 (2)، 76- 84.

الدرابكة، محمد مفضي، والبطوش، مصلح عبد الله. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجية حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة كلية التربية بالزقايق، 1(94)،93-121.

رؤية المملكة العربية السعودية2030، (1437). تم استرجاعها بتاريخ 2024/1/1 من https://www.vision2030.gov.sa

الزغول، رافع النصير، والزغول، عماد عبدالرحيم. (2003). علم النفس المعرفي. عمان: دار الشروق.

السكاكر، عبد العزيز. (2011). أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن.

الشوارب، إياد، والنصراوين، معين، وسعادة، فايزة. (2018). مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المُدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 32 (9)، 1778-1802.

عباس، محمد خليل؛ ونوفل، محمد بكر واخرون (2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1، عمان، دار المسيرة.

عبد الوارث، ايمان محمد. (2016). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (75)، 17- 58.

عقل، مجدي سعيد، وأبو موسى، إيمان حميد. (2019). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي.. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (75)، 17- 58.

الفيل، حلمي محمد حلمي، وعبد الهادي، إبراهيم أحمد محمد. (2014). الذكاء الإبداعي ومهارات حل المشكلات المستقبلية "رؤى واستراتيجيات إبداعية". كلية التربية النوعية. بحوث في العلوم والفنون النوعية. 1(2)،403-428.

القمش، مصطفى نوري. (2011). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، ألما شامخ، والزعبي، أحمد محمد. (2019). فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التعليم الخاص بمدينة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 13 (2)، 678-710.

مبروك، نشوى مبروك إدريس. (2020). أثر برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (39)، 54- 79.

محمد، الرميصاء أسامة. (2024). مهارات التفكير الجانبي لدى الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد وعلاقتها بمهارات حل المشكلات. مجلة الطفولة، (46)، 89- 130.

مشالي، إيهاب عبد العظيم (2008). صعوبات تعلم الرياضيات: تشخيصها وعلاجها بالتعزيز. ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات.

أيوب، علاء الدين عبد الحميد. (2015). فعالية برنامج قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية: كلية التربية، جامعة حلوان، 21 (3)، 299-366.

وادي، أكرم سعدي. (2021). فاعلية استخدام نموذج ويتلي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، (22)، 270- 289.

وزارة التربية والتعليم السعودية. (1418). مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع 2020، بعنوان تخيل المستقبل https://gcgc.mawhiba.org/1st/index.html

وزارة التربية والتعليم السعودية. (1418). مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. والمؤتمر العالمي الثاني للموهبة والإبداع 2022، بعنوان رحلة نحو المستقبل الجديد .https://gcgc.mawhiba.org 2022/

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض.

المراجع الأجنبية:

Sternberg, R, & Grigorenko, L, E. (2002). The Theory of Successful Intelligence as a Basis for Gifted Education, Gifted Children Quarterly, 46 (4), 265- 277

Laura F. Main, Marcia A. B. Delcourt, Donald J. Treffinger. (2017). Effects of Group Training in Problem-Solving Style on Future Problem-Solving Performance. The Journal of Creative Behavior, 53 (3),274- 285.

Torrance, E. (2003). The Millennium: A time for looking back. Journal of Secondary Gifted Education, 15 (1), 6-19.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الخامس والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2025م

www.ajsp.net

"The Level of Mastery of Future Problem-Solving Skills Among Gifted and Talented Female Students in Intermediate Schools in Jeddah"

Researchers:

Prof. Iman Salem Ahmed Baraeidah
Professor of Curriculum and Methods of Teaching Social Studies
College of Education - University of Jeddah

Noha Homaid Rashid Alharbi
Master's Researcher in Curriculum and Teaching Geography
College of Education - University of Jeddah

Abstract:

The current research aimed to identify the level of mastery of future problem-solving skills among Gifted and Talented female students in intermediate schools in Jeddah. To achieve this objective, the descriptive research method was utilized, along with a test was developed to evaluate future problem-solving skills. The skills included in the test were as follows: prediction, imagination, visualization, planning, and expressing opinions. The test consisted of 20 essay questions. After verifying the validity and reliability of the test, it was administered to a sample of 140 gifted and talented female students in intermediate schools in Jeddah.

The results showed that the overall level of mastery of future problem-solving skills among the students was average, with a score of 75%, considering that a proficiency level of 80% or higher is required. The mastery levels for the sub-skills of future problem-solving varied between 72% and 79%. Specifically, the students' mastery level for the prediction skill was 78%, imagination skill was 79%, visualization skill was 73%, planning skill was 74%, and expressing opinions skill was 72%.

Furthermore, the results indicated no statistically significant differences between the mean scores of the future problem-solving skills test based on the grade level (first, second, third) for the skills of prediction, imagination, visualization, and planning. However, there were statistically significant differences in the mean scores for the skill of expressing opinions. Based on these findings, the researchers recommended the need to hold training courses to draw teachers' attention to the importance of integrating future problem-solving skills, particularly the skill of expressing opinions, during the teaching process to enhance these abilities.

Keywords: Mastery, Skills, Future Problem-Solving.